

الفائق في غريب الحديث

لقد جئتم بها بيضاء نَقِيَّة لو كان موسى حيًّا ما وَسَّعَهُ إِلَّا أَنْ جَبَّاعِي تَهَوَّوْكَ
وتهوَّـر أخوان في معنى وَقَعَ في الأمر بغير رَوِيَّة وقال الأصمعي : المتهوَّـك الذي يقع
في كل أمر وأنشد الكسائي : ... رَأْنِي امْرَأً لَا هَذِرَةَ مُتَهَوَّـوْكَ ... وَلَا وَاهِنًا
شَرَّ آبِ مَاءِ الْمِظَالِم

وقيل : التهوَّـك والتَّهَفُّك : الاضطراب في القَوَل وأن يكون على غير استقامة الضمير في
بها للحنيفية .

هول رأى جبرئيل يَنْدَتَثِر من جناحه الدَّر والتَّهَـاويل هي الزينوالألوان المختلفة وقد
هَوَّـلت المرأة بحليها وزينتها إذا رَآءَت الناظر إليها .
هوَى أتانى جبرئيل بدَابَّة فوق الحمار دون البَغْل فحملنى عليه ثم انطلق يَهَوِّى بى ;
كلما صعد عقبةً استَوَتْ رَجْلَاهُ مع يديه ; وإذا هبط استوت يداه مع رَجْلِيه أى يصعد بى
يقال : هَوِّى فى الجبل هُويا بالضم .

هوى من قام إلى الصلاة فكان هَوَّءُهُ وَقَلَابُهُ إلى الله انصرفَ كما وَلَدَتْهُ أمه
فلان بَعِيدُ الشَّأْوِ والهَوَّء : أى الهيمَّة وهو يَهَوُّء بنفسه إلى المعالى ; أى
يَرُفَعها قال رؤُوبه : ... فَلَسَّتِ مِنْ هَوِّى وَلَا مَا أَشْتَهَى

هول فى ذكر اعْتِكَافِهِ صلى الله عليه وآله وسلم بِحِرَاء فقال : فإذا أنا بجبرئيل
على الشمس وله جَنَاح بالمغرب فهُلِّتُ وذكر كَلَامًا ثم قال : أَخَذَنى فسلَّـقَنى
لِحِلَاوَةِ الْقَفَا ثم شَقَّ بطنى فاستخرج القلبَ وذكر كلاما وروى : بينا أنا نائم فى
بیتى أتانى مَلَكٌ كان فأنطَلَقا بى إلى ما بين المقام وزَمَزَم فسَلَّـقانى على قَفَاى ثم
شَقَّ بطنى فأخرجنا حُشْوَتى فقال أحدهما لصاحبه : شُقَّ قلبه ; فشَقَّ قلبى فأخْرَجَ
عَلَاقَةً سوداء فألقاها ثم أدخل البرَّهْرَهة ثم ذرَّ عليه من ذَرُّورٍ معه وقال :
قَلَابٌ وَكَرِيعٌ وَاع وروى :